الجزء السابع من اجزاء تسعة
من صحيح الامام
ابي عبد الله
البخاري
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعلوا به ذلك
فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
فغفر له وقال بهز ومخافتك يا رب حدثنا بشر بن
آدم حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل
امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد تابعه عبد الصمد
وبهز عن همام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب باب قول

الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا الاية
وقوله واتقوا الله الذى تسألون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خلد بن
يزيد الكاهلى حدثنا ابو بكر عن ابى حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال
الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى سعيد
ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبى الله حدثنا حفص بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب بن وايل حدثنى ربيبة النبى
صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قال فيمن كان
الا من مضر من بنى النضر بن كنانة حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب يعنى ابن وايل قال
حدثتنى ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم واظنها زينب

قالت

قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها اخبرينى النبى صلى الله عليه
وسلم ممن كان من مضر كان قالت فيمن كان الا من
مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابى زرعة عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس فى هذا الشان اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذى ياتى هؤلاء
بوجه ويأتى هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم
فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس
كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه يا ب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عبد

الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه
قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن
ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد
الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال

اما بعد بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن
ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد حدثنا
عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انما

صلى الله عليه وسلم انما بنوها ثم وبنوا المطلب شيء
واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن
الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن
عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب
الناس الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان اكثر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله الا تصدقت به فقال ابن الزبير يوشك ان
توهب على يديها فقالت ايوهب على يدي على ان نذرت
كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له
الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت

اني جعلت حين حلفت عملا فاقرع منه فاقرع منه

[illegible] حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن انس ان عثمان بن عفان وعبد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام نسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك حتى
[illegible] منهم اسلم حتى افضت
خلافة بن عمر وجاء غازيا من خراسان حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قوم من اسلم ينتاضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال ارموا واناكم كلكم حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
ابي بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير

ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش
حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير
ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا من هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا
بامر نأخذ عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع بالايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وهو على المنبر لا تقتلوا انفسكم هاهنا بعدي ولا ترجعوا
من حيث يضرب بعضكم رقاب بعض الشيطان
سلم وعفار ومربه وجهينة وانخع [illegible] ونعيم
حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع واتباع من
دون الناس ورسوله [illegible] عن الزهري عن عبد الله بن
يوسف حدثنا عقيل عن ابراهيم بن سعد عن صالح حدثنا
نافع بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله [illegible] حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها [illegible] حدثنا
محمد بن [illegible] ح وحدثنا خلاد بن سليم حدثنا عبد الله بن
نمير عن عبد الملك بن نمير عن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار وجهينة
واسلم وغفار ومزينة خير من بني تميم ومن بني عبد الله

عبد الله بن غطفان ومن بني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا فقالوا هم خيرهم من بني تميم ومن بني عامر بن
صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة ومزينة خير عند الله او قال يوم القيمة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوى الجاهلية
حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد
الله بن ابي بن سلول لقد نداعونا على الين رجعنا الى المدينة
لنخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه باب ما يذكر في ذات النطاقين
حدثنا محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان

عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنا
اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم قال ولا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب
حدثنا زيد هو ابن اخزم حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة
حدثنا متى بن سعيد القصير قال حدثني ابو حمزة قال
قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى
قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج
بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه

وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من
ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي رضي الله عنه
فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال انطلق الى المنزل
قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره عن شيء
فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال كأن للرجل ان يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما
اقدمك هذه البلدة قال فقلت له ان كتمت علي اخبرتك
قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم
انه نبي فأرسلت اخي اليكلم فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت
الى الحائط كأني اصلح نعلي ومضيت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعرض

على الاسلام فعرضه فاسلمت سكاتي فلما اراد تركتم هذا
الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لا فارقتك حتى بهاتين اظهرهم فجاء الى المسجد
وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا اقتلوا الى
هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكبت
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار
ومتجركم ومركبكم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني
العباس فاكبت علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان
هذا اول اسلام ابي ذر [illegible]

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اذا اردت ان تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين [illegible]

في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة
حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا
ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم
من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد
من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب قصر
الخطبة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اذهبا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفقان وتضربان باب
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى
وقالت عايشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستر
وأنا أنظر الى الحبشة والى لعبهم وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا
بني ارفدة يعني من الأمن باب من أحب
أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

عبدة عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ما جاء في أسماء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار وقوله يأتي من بعدي اسمه أحمد
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وأنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين

باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان حدثنا
سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ابن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا
فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لو لا موضع اللبنة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من
زاويه فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال
ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن كثير حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن الجعد
ابن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين
جدا معتدلا فقال قد علمت ما منفعته بسمعي وبصري
لأدعون رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له قال فدعا لي
باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع رأسه ودعا لي بالبركة
وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبد الله يعني مثل زر الحجلة من
حجل العرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر
الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة ابن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي
فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي
شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا اسماعيل عن أبي جحيفة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسماعيل بن أبي
خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه
لي قال كان أبيض قد شمط وأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن
نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا
عصام بن خالد حدثنا جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات

بيض

بيض حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد
ابن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت أنس بن
مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير زهر اللون ليس بأبيض مهيق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا بسبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت
شعرا من شعره فإذا هو أحمر
فسألت فقيل احمر من الطيب
أخبرنا مالك أنه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالآدم القطط وليس بالسبط
ليس بجعد قطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين
سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا

الأبيض

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام
عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن
أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير
عن أبي إسحق قال سئل البراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حسن بن
منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وراءه عون عن أبيه أبي
جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني

عبيد الله عن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال مدلجي لزيد وأسامة
رأى قدميها فقال إن هذه القدام بعضها من بعض حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فما علمت أحدا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو أبين في عينه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم من حين مولود

يَا آدَمُ قَرَنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ
وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا عُبْدَانُ عَنْ
أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ
إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ
مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ
تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا
أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا

قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَزَادَ كَانَ شَيْئًا عُرِفَ
فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ
حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

ابن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بلال اخرج فخرج
بلالا فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوثب الناس عليه يأخذون منه ثم دخل
فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر
الى وبيض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت لا يعجبك ابا فلان
جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمعني ذلك وكنت سبحة فقام قبل ان اقضي سبحتي
ولو اذ ركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم يا فلان كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن

مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك
يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في
المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخيرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة
اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه صلى الله عليه وسلم يا تيه وحيه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب ابتداء الخلق
وذكر الملائكة والجن والشياطين وجنود الله تعالى
حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن

زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل رصلى بنا الغداة
فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نحن بامراة سادلة
رجليها بين امرتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء قلنا
كم بينك وبين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا انطلقي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا حدثنا غير انها حدثته انها موتمة

قال

فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضت من الملء ثم قال هاتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت
اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك القرم بتلك
المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة
العصر فالتمس الوضوء فلم يجده فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك
الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت
اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حرم قال سمعت الحسن حدثنا

انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
خارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء
بقدح من ماء يسير فحفر النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ
القوم حتى بلغوا ايما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه

حدثنا عبد الله بن مبير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد
يتوضأ وبقي قوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فيه فصغر المخضب فتوضأ
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا

قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا يوم حدبيبة اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا ركابنا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
يزعهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم كلهم سبعون
او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من
ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع

من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس
عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكيلا يحبس علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر
ثم اخر ثم جلس عليه فقال ابن غرماءك فاداهم الذي لهم
وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا المعتمر
عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ورابع
وان كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلثه قال فهو انا وابي وامي ولا ادري قال امرأتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر نعشي عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى نعشي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قال

له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
وقال يا غنثر فجدع ونتب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا
قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت
لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غيرانه بعث
معهم قال ثم اكلوا منها اجمعون او كما قال قال البخاري رحمه الله
تعالى وغيره يقول فعرفنا من العرافة مسدد حدثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه

ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت
سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نحوض
اماءنا حتى اتينا مزارنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع
الله يحبسها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة
كانه اكليل محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير
ابو غسان حدثنا ابو حفص عمرو بن العلاء اخو ابي زهير بن
العلاء قال سمعت انا معاوية عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا معاوية بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن رفيع عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم جمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من
الانصار او رجل يا رسول الله الا اجعل لك منبرا قال ان شئتم

فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع الى المنبر فصاحت
النخلة كالصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه
تئن ابن الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله
ابن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان
عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكت حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل
قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في
الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن عائشة شعبة
عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب
قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حذيفة انا احفظه كما قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة

والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك
منها انك بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب فلن يغلق قال
لا بل يكسر قال اذا لا يغلق فلما علم عمر الباب قال
نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله ومن مسروقا فسأله فقال من الباب فقال
عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقاتلوا اقواما نعالهم الشعر حتى يقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة وحدثت من جبر لتاس اشدهم كراهة لهذا الامر
حتى يقع به والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا واياكم وتعرض على احدكم زمان لان يرى احب اليه من
ان يكون له مثل اهله وماله يحيى حدثني عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان

المطرقة يعالهم الشعر تابعه غندر عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني
قيس ابتنا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث سنين لم اكن في شيء احرص على ان اعي الحديث مني فيهن
سمعته يقول وقال هذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما
يعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال مرة وهم اهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما يتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون

يقال

فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم ففتح لهم حدثنا محمد بن الحكم
اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا
محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة حتى تطوف
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له وليلقين الله احدكم
يوم القيمة فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اتقوا النار بشق تمرة فمن لم يجد بشق تمرة فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن
هرمز ولئن طالت بك حياة لترون ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابو القاسم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابو عاصم حدثنا سعدان بن بشر حدثنا ابو
مجاهد حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني
والله لا انظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون
ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر

حدثنا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله لا اله الا الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح
رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على
الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال او سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن

صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي
هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله محمد بن بشير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله
الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحمن رحيم حدثنا ابو معمر
اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن
ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان
اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
الوليد قال حدثني بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي وقال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليماني يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت بعد هذا
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان

شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة ح حدثنا احمد
ابن محمد المكي حدثنا عمرو بن سعيد الاموي عن جده قال
كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان
اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
الوليد قال حدثني بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي وقال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليماني يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت بعد هذا
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان

اذ رأى ذاك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت
فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت
على ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي
الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك

ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن
أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه
فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فما يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو
مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم
وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت
إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال لي علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا قيس عن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر
لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر
له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر
بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن

قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتاه الرجل فأخبره
أنه كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الأخرى
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من
أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة
نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني
حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ائت أباك يحمله معي لمنزلي فخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما

حين شربت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا من اول حتى قام قائم الظهيرة وخاد الطريق
يتروض احدنا فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد
منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال
لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب
احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من
لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها
يشرب ويتوضأ منها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على
اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا

بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما
قد دعوتما الله علي فادعوا الله لي فالله لكما اني ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال قد كفيتك ما هنا فلا يلقاه احد
الا رده قال ووفى لنا

معلى بن اسد حدثنا عبد
العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال لا باس طهور قلت نعم طهور كلا بل تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

محمد حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد

فصار اينا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كنت له فاماته
الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فاقروه
فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا فاقروه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته الارض فعلموا انه ليس
من الناس فاقروه
يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا

نافع

نافع مولى ابن عمر ان عثمان قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله وان هذا الذي رايت فيما اراني فيه ما اخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي

صدره اتى هرزت سيفا فقطع صدره فما راهو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هرزته باخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما اطاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
فيها نفرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما اطاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد
يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن
عامر الشعبى عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة
تمشى كان مشيتها مشى النبى صلى الله عليه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتى ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب
من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشى سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبى صلى الله عليه
وسلم فسالتها فقالت اسر الى ان جبريل عليه الصلاة
والسلام كان يعارضنى القران كل سنة مرة وانه عارضنى
العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلى فاتقى الله واصبرى فانه نعم السلف انا لك
بقى لحاقا بى فبكيت فقال اما ترضين ان تكونى سيدة نساء

عما قال ص

اهل

اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته فى شكواه التى قبض فيها فسارها فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك
فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه
يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى
انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنى ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسالنا عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه
الذى مات فيه عليه قد عصب راسه بعصابة دسماء

حتى جلس على المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من امائط قلت واني تكون لنا الامائط قال اما انه ستكون لكم الامائط فاما اقول لها اخرى حتى امائطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الامائط فادعها حدثنا احمد بن

اسحق حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذ جاء ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فنال احدهما قال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يثبطه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلي قالت

فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسيروا يوما او يومين فسار معهم ففعله الله حدثنا عبد
الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقالها هام سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثنا
عباس بن الوليد النرسي حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا
ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه الصلاة والسلام اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية قالت ام سلمة والله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل

او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد بسم الله الرحمن الرحيم باب
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنو على المرأة
يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم
النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه

اشهدوا وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا خلف بن خليفة الفرغاني حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن
حدثنا الوليد حدثني بن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه
سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال من

امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير قال مالك بن يخامر
قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري
له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح
فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه
قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لكم اسمعه
من عروة عن شبيب سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى
يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان
يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خلد بن الحرث حدثنا

يقول

شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطالها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر او تعففا ولم ينس حق
الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب عن محمد
قال سمعت انس بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبر بكرة وقد حرجوا المسامح فما راوه فاولوا محمد

والخمس

والخميس واجالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ابراهيم بن
المنذر حدثنا ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا فانساه قال ابسط ردائك قال فبسطت نمرة
بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله
عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا تي على الناس زمان يغزو فيام من الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يا تي على الناس زمان يغزو فيام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يا تي على الناس زمان يغزو

فيأتي من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد
قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال
ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم ومنهم ابو بكر

عبد الله بن ابي مليكة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز
وجل للفقراء المهاجرين الاية وقال لا تنصروه فقد نصره
الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله

منهم

عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال ابو بكر رحل من عازب بثلثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة اي سرنا ليلتنا ويوما حتى اظهرنا وقام
قائم الظهيرة برمنت بصر هل ارى من ظل نأوي اليه فاذا
صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله واضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى
من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد
منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فانتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من العبار ثم امرته ان ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من

من لبن وقد حضرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قمت على فمها حزة فصبت على اللبن حتى برد استقيه فاتطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدرك منا احد منهم غير
سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت اتينا
فقال لا تحزن ان الله معنا
حدثنا سليمان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان من اقر الناس على في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان
لو كنت متخذا خليلا قال ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم

قال

قال حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
معلى وسمى قال حدثنا وهيب عن ايوب فقال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة قال كانت امراة تاتي النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت فلم اجدك كانها تقول الموت عليه السلام
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني خالد بن مخلد
اسماعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام
ابن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن عابد ثم ابي ادريس عن ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
احد اطراف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر قال اني كان بيني وبين
عمر بن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان
يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر
ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال انثم ابو بكر فقالوا
لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي
صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
قال حدثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال

عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس

بعطين حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان
احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره
قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال وهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم

وارجو

وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسماعيل
عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير

فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن
الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر
وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت
كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم
أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم
أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا
عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن
عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت
من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر

الناس

الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا منه يتلون
﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ إلى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي
راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي
الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم
من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال
ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى
الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس

معهم ما، فأتيت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدها ما بلغ مد
أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو
معاوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن منكدر أبو
الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن
الأعمش شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني
أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال
فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج

ووجه هاهنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر
أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه
فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت
لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله
بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فقلت ادخل وابشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق
الآخر فقال كذلك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا ابي عن نافع ان عبد الله بن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر اترع
منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب
الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول
حتى رويت الابل فاناخت حدثنا ابو ربيع بن صالح
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن
ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
قال ابي لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان
كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانني كثيرا
مما كنت اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا

محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن
الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي
معيط جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو
بكر حتى دفعه عنه فقالوا اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات [illegible] عمر
ابن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن
المختار قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد

ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا انا نائم
رأيتني على حسنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن المثنى
ابو موسى العنزي قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه
هذا الذي تأمرني به فان كان لا بد ففي الطعام فقالت
احداهن ما رأينا منك يوما قط مثله قال فما رأيت منهن
بعد ذلك ما تكرهه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن
سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان ابي صلى الله عليه
وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو لابي بكرة على قليب فجاء
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر
له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن وقال ابن جبير
العبقري عتاق الزرابي قال يحيى الزرابي الطنافس لها حمل
رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان ابا ه اخبره ح وحدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابن ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
تكلمه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك
فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل

قال حدثنا

قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما رأينا عمرة منذ اسلم
عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنه
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يكون ويدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد منكبي قد على
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب ان القى الله بمثل
عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت اكثر اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد بن ابي عروبة وقال ابن حيان حدثنا هشيم سواء
وكهمس بن منهال قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف فضربه برجله وقال اثبت احد ما عليك
الا نبي وصديق وشهيدان حدثني يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم
حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر

وخيرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حين قبض كان احد واجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال وما اعددت لها قال
لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال
انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت
مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل
بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر وزاد بكر بن ابي دارة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد فعمر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثنا عقيل

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
ان ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك فمر بي عمر بن الخطاب
وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا امير المؤمنين صحبتك ولا كصحبتك ولكل كان ذاك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو

وعرضوا عليهم

عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك من
من الله جل وكره منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبتي أبي بكر
ورضاه فإنما ذلك من من الله جل وكره منّ به علي وأما ما
ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي
طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه
قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني
أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
جاء رجل آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى

الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل قال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب أخبرني جرير
حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه [illegible] ابن عفان رضي الله عنه أبي عمرو أخي وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ
باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت
هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان
قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان

حدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته
او ركبتيه قال فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حين خرج الى الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال
يا ايها المرء قال فلما راه قال اعوذ بالله منك فانصرفت وجعت
اليهم اذ جاء رسول الله عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت
الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص اليّ من علمه
ما يخلص الى العذارى في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى

توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس
لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسآخذ فيه بالحق
ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا
ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدله
لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم فقالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني ما تعلم ان عثمان فر يوم احد
فقال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان ولم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد

فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمهم واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن احد اظنه ضربه برجله ليس عليك الا نبي وصديق
وشهيدان بابـــ فتنة البعة ولا تفاق على
عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان
يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن

حنيف قال كيف فعلتما تخافان ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قال حملناها امرا هي به مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا قال
عمر لئن سلمني الله لادعن ارملة اهل العراق لا يحتجن الى رجل
بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني
لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل
او نحوها في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو
الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا
شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد

الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن
عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد
لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت
أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقيقا قال إن شئت قتلنا فقال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فحملوا
إلى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبته قبل
يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي
بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه
فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره
يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع
ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن

عمر انظر ما علي من دينهم فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا
أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل
في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة
أم المؤمنين فقل يقرئ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين
فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب
أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها ووجدها
قاعدة تبكي فقال يقرئ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل له هذا عبد
الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد
لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك قال إذا قبضت فاحملوني
وإن ردت علي رددت إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فمكثت عنده ساعة واستأذنت الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا أمير المؤمنين

استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او
الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شئ كهيئة
التعزية له فان الامارة سعدا فهو ذلك والا فليستعن به
ايكم ما الامر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا
يحملهم الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم
عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع

الرهط قال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة
منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد
جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكم ينيرني من هذا الامر
نجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن تجعلونه الي والله علي
ان لا آلو من افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد
علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه

وعن الحسن الفرخي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على

بدر فقال فمات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها قال
بن علي بن ابي طالب فقالوا يبتكي عينيه يا رسول الله قال
فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن بريد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن برعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن

سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب
اليه منه فاستضحكت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس
كيف دخل علي فاطمة رضي الله عنها ثم رجع فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وغلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس ابا تراب قربني [illegible] حدثنا
حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال
لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته او سطه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل
قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة شكت

ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يسئى
فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة رضى الله عنها
فاخبرتها فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة
مجئ فاطمة رضى الله عنها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الينا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى وقال الا
اعلمكما خيرا مما سالتمانى اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو
خير لكما من خادم حدثنا على بن الجعد قال اخبرنا
شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن على رضى الله عنه
قال افضلهما كنتم تقصون فانى اكره الاختلاف حتى يكون
للناس جماعة واموت كما مات اصحابى فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن على الكذب حدثنى محمد بن بشار
قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى اما ترضى ان تكون
منى بمنزلة هارون من موسى [illegible] عن
ابن ابى طالب الهاشمى رضى الله عنه وقاله النبى صلى الله

عليه وسلم انشهت خلقى وخلقى حدثنا احمد بن اشكر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن زياد نوبندة الجهنى عن
ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانى كنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنى حين لا آكل الخمير
ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطنى بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية
هى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وكان اخير الناس للمساكين
جعفر بن ابى طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى
بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التى ليس فيها شئ فنشقها
فنلعق ما فيها حدثنا عمر بن على قال حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى ان
ابن عمر كان اذا سلم على جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذى الجناحين قال ابو عبد الله جاحان كلاهما حسن
باب [illegible] عن عبد الله رضى الله
عنه حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصارى قال حدثنى ابى عبد الله بن المثنى عن ثمامة

ابن عبد الله الانصاري انس ان عمر بن الخطاب كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين ومنقبة
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهده ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد على ثم قال قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك

وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم لازم
ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا
في اهل بيته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعى النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب مناقب الزبير
ابن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى
الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن

خلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال
خبر في مروان الحكم قال اصاب عثمان رعاف شديد
سنة الرعاف التي حبسه عن الحج فاوصى فدخل عليه رجل من
قريش فقال استخلف قال وقالوا قال نعم قال ومن سكت
فدخل عليه رجل آخر احسبه الحزن فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال لعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه خيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال
سمعت مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف
فقال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه
خيركم كلكم قلنا
ملك بن اسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن
العوام
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت

فاذا انا

فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فاتيته
فاخبرهم فانطلقت فما رجعت قريب اني قلت فما رجعت
قلت يا ابتي رايتك تختلف قال اوهل رايتني قلت نعم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي قريظة
فياتيني بخبرهم فانطلقت فما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال بذاك ابي وامي
قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير
ابن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنه راض
المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
الا ثلاثة فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثناه مسدد قال حدثنا خالد

قال حدثنا ابن ابي حازم عن قيس بن ابي حازم قال رأيت
يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب [illegible] بن ابي وقاص الزهري
رضي الله عنه وسواد هرة احوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا
ثالث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن
ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي
وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة
عن هشام هاشم قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد
ابن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان

احدنا

احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام قد خبت اذا وضل عملي وقالوا
وشوا به الى عمر وقالوا انه لا يحسن يصلي با
ذكر اصهاره النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو
العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال
ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة
مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي خطبة
زاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة رضي الله عنها

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنهما

قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الزهري

عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم يحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يجترئ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوا لو كانت فاطمة قطعت يدها

حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا ابو عاصم عن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يجب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظروا من هذا لبيت هذا عندك قال له انسان امانعرف هذا يا عبد الرحمن هذا محمد ابن اسامة قال فطفق ابن عمر يمسح رأسه ويقربه

في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه

موسى بن إسماعيل قال حدثنا معمر قال سمعت

الزهري قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم

أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا

معمر عن الزهري أخبرني مولى أسامة بن زيد أن

الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا

أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار رآه ابن عمر لا يتم

ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني

سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد

الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة

ابن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج

ابن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما وقف

قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن

فقال ابن عمر لو رآى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه

فذكر حبه وما ولدته أم أيمن وزادني قال وحدثني قبيصة

أخبرنا عن سليمان وكانت حاضنته النبي صلى الله عليه وسلم

باسمه

الله عنهما حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما
فجلست اليهم فاذا شيخ فجاء فجلس حتى جلس الى جنبي
قلت ممن هذا قال ابو الدرداء فقلت اني قد دعوت الله
ان يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من
اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى
الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد
الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل
المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال

اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
صاحب السواك او السواد قال بلى قال بلى قال كيف كان
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى
قال ما كاد ني هؤلاء حتى كادوا ينتزعوني عن شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن انس قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لكل امة امينا وان امينا ايتها ايتها ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لابعثن عليكم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه
فبعث ابا عبيدة [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة
قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع

أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما
فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن
أنس بن مالك قال أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين
رضي الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه
شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني
أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو

يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا
يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر اذكروا محمدا
صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس
وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن
مالك قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن علي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدة عن شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعيم قال
سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه
الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد
قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي
في الجنة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر بن عبد الله قال

كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ثنا ثابت
ثمير عن محمد بن عبيد انا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال
لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان
كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله الشوق ان

رضي الله عنه حدثنا احمد
ابن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما حدثنا

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند الله عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي
او بمعاذ

رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من اخلاقكم الى احبكم
احلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنى قلت
ارجو ان يكون استجاب الله لي قال من اين انت قلت من

اهل الكوفة قال الم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة الم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان الم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد
عبد والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرأنيها النبي صلى الله عليه
وسلم فاه الى فمي فما زال هؤلاء يردوني حتى كادوا يشهرونني

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ناخذ عنه قال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ام ابن عبد حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافا عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية
فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمر
ابن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
هل لكم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني

رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى لا نعرف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمع ابا وائل قال لما بعث علي عمارا
والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم
انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه
او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
اليه ذلك فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك قط امر تكرهه الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في مرضه جعل يدور في نسائه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا احرصا على بيت عائشة

رضي الله عنها فلما كان يوم سكن حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان
يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فالت فاعرض عني فلما
عاد الي ذكرت ذلك له فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل
علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس
ادبت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله به قال
بل سمانا الله به كنا ندخل على انس نبجدنا بمناقب الانصار
ومشاهدهم ويقبل علي اذا علم رجلا من الازد يقول

فعل

نعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا حدثنا عبيد بن
اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتلت سراتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دماء قريش وغنائمنا رد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعى الانصار فقال فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال الا
ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار وشعبتهم
لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار قاله عبد الله زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الناس سلكوا واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه
وجه اخر
بين المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فسمها لي طلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك
الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني
قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم وبين سعد مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
قينبه قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس

ان قال قدم نبينا عبد الرحمن بن عوف فاخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان غنيا فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي
بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى فضل نبينا من قط وسمن
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب او زنة نواة من ذهب فقال
اولم الصلت بن محمد وهمام قال سمعت بعض عن
الرحمن قال حدثنا ابو نزار ما سمعت من ابي هريرة قال كان
الانصار قسم نبينا وبينهم فحين قال الا قال تلقوا من يجيء
في الثمر قالوا سمعنا واطعنا
من الايمان حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم

الأنصار ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله
ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال
حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الأنصار
وآية النفاق بغض الأنصار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم ستلقون بعدي أثرة حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
فقال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرات
حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا
سهل بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي
مرتين باب أثرة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو

قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار
يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله
أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فعمت ذلك إلى ابن أبي
ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعنا أبا حمزة رجلا من الأنصار
قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك
فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو وقد كررته لابن أبي
ليلى فقال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم باب فضل دور الأنصار حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو
عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله
عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت

انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان
النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور
الانصار فجعلنا اخرا قال اوليس بحسبكم ان تكونوا من
اخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن

انس ابن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من
الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين حرج معه الى الوليد
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم للانصار ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو اياس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار والمهاجرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة

عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت
الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخره ... فاكرم الأنصار والمهاجره
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر
والمهاجرة [illegible] ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى رحله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ادخرت شيئا

صبيانا فقالت هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيئت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما
اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة او عجب الله من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
قول النبي صلى الله عليه وسلم افبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثني محمد بن بشر ابو علي قال حدثنا شاذان
ابو عبدان قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر
والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون قال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي

وعيسى وقد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مخفقة
متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان
الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح فى الطعام
فمن ولى منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
وليتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشى وعيبتى والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
فضائل سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن
بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال
سمعت البراء يقول اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير من هذه او لين

رواه قتادة والزهرى سمعا انسا عن مالك عن النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
ابن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبى
صلى الله عليه وسلم مثله قال وجعل جابر يقول اهتز
الشريرفقال انما كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن ابراهيم عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابى سعيد
الخدرى ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبى صلى الله عليه
وسلم قوموا الى خيركم او قال سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فانى احكم فيهم ان تقتل ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب مناقب سعد
ابن حضير وعباد بن بشر رضى الله عنهما حدثنا على
ابن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا
قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبى صلى الله عليه

وسلم في ليلة مطلة فاذا نور بين اذني بهما حتى تفرقا فلما تفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس ان
رجلين قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم ا

صفة معاذ بن جبل

رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ا

صفة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

وقالت عائشة
وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان قديما في الاسلام
اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد

فضلكم على كثير ا

صفة معاذ بن جبل

رضي الله عنه حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى ا

صفة زيد بن ثابت رضي

الله عنه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن
جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي ا

صفة ابي رضي

الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا

عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر
يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرات
ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما فتفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما
مرتين او ثلثا

[illegible] عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد

من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ارى قال مالك الاية
او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
الدمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقال
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لم يعلم وسأحدثك لم ذاك رايت
كاني في روضة ركدم من سعتها وحضرتها وسطها عمود من
حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
ابن سلام قال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابو عوبة
عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصف
ذلك منصف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة

عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال ادخل فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انك بارض
الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا ولم يذكر النضر
وابو داود وهب عن شعبة البيت

صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ح وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قالت

قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال نا ابي قال حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن
في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها وكانت وكان لي منها
ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناءها
ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا

نصب قال اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله
البجلي حدثنا اسحق الواسطي قال انا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد
الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومية فارس من احمس
قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه
حدثني اسماعيل بن خليل انا سليم بن رزين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم

فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي
عباد الله اخي اخي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم اني فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله
عز وجل باب ذكر محمد بن سنة بن ربيعة
رضي الله عنها وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي لعيالنا
قال لا ارى به الا بالمعروف باب ذكر حديث زيد
ابن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكير حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال لزيد بن عمرو كان يصيب
على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء

الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله ابكارا
لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه
الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلم الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فقال لمثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلم الا ان يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى
هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت رأيت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش

والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فيأخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مؤنتها

حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك ينقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بنى حوله
حائطا قال عبد الله جدر قصير فبناه ابن الزبير

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى حدثنا هشام
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من

شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا مسلم قال أخبرنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في أشهر الحج تجور في الأرض وكانوا
يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر وحلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة
مهلين بالحج وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن أبيه عن جده قال جاء سهل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
سفيان ويقول اله هذا الحديث لثنان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
أبو عوانة عن بيان عن بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر
على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرأ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك

رؤس أشراف يأمرونهم فتلت بلى قال فهم أولئك على الناس
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان
لها حمش في المسجد قالت وكانت تأتينا فتحدث عندنا فما برحت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من
سبي بلدة الكفر بجاني فلما أن برت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت بجويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط
منها فالتطت عليه الحدايا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي شيئا حتى
وأنا في كربي إذ أقبلت الحدايا حتى وارت بروسنا ثم انفضه
فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا
نبيشة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان
ينشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان

اهل الجاهلية يقولون لها يقولون اذا راوكت في اهلك ما ائت
وبين حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على
ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لاسامة حدثكم يحيى بن المهلب
قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاد يهاقال قال ملاى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاد يهاقال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن بلال
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فمر بي فاعطاني بذلك فهذا

الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
منها ثم البيع صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كما اني انس
ابن مالك قال فاحدثنا عن الانصار فكانه يقول لي فعل قومك
كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

العصابة في الحرب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لبني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجر رجل من قريش من مخذ اخرى
فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اعني بعقالك اشد به عروة جوالقي لا تنثر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لا يعقل
من بين الابل فما له لا عقال قال فما بعقاله قال فحذفه بعصا

كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت اذا شهدت الموسم فنادي
يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل هاشم فان اجابوك فاسأل عن
ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه اراد ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا آل قريش فقالوا هذه قريش قال يا آل فلان يا آل هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب فاتاه
فقال فلان ان فلانا ارسلني اليك برسالة ان فلانا قتلني في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي منه مئة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة
من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا
طالب احب ان تجبر ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر ايمان فعمد الى فاتاه برجل منهم فقال يا ابا طالب اردت

خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مئة من الابل تضيف الى رجل بعيران
هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر بي حيث تصبر الايمان
فقبلهما وجاء ثمانية وارتعوا عين قطوف حدثني محمد بن
اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
في دخولهم الاسلام وقال ابو جهل وهب انا عمرو عن كثير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس الشعب بطن الوادي بين الصفا والمروة ولكنه اسم كان اهل
الجاهلية يسمونها ويقولون لا يجيز البطحاء الا سدا حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال انا مطرف قال سمعت ابا الجهم
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا تقولوا
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
لحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه
حدثنا بهلول بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن

قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من
خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب نعت النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشرا ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد
لقينا

لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع
المنشار على مفرق راسه فيشق اثنين ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال اقرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد بها فما بقي
احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى او تراب فسجد عليه
وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحولنا ناس من قريش جاءت عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من
ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة

وشيبة بن ربيعة وامية ابن خلف او ابى ابن خلف
شعبة الشك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا فى بئر غير
امية او ابى فقطعت اوصالهم لم يلق فى البئر حدثنا
عثمان بن ابى شيبة قال انا منصور عن جرير عن منصور
حدثنى سعيد بن جبير او قال حدثنى الحكم عن سعيد بن
جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى قال سالت ابن عباس
عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التى حرم
الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
لما انزلت التى فى الفرقان قالوا مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس
التى حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التى فى النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل جزاؤه جهنم فذاك اذا اخبرتها
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عباس بن الوليد
قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى
كثير عن محمد بن ابراهيم التيمى قال حدثنى عروة بن الزبير انه
سالت ابن عمرو بن العاص اخبرنى باشد شىء صنعه المشركون
بالنبى صلى الله عليه وسلم قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى حجر

الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابى معيط فاخذ بمنكبى النبى صلى الله عليه وسلم فلوى ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفع عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله الاية تابعه ابن اسحق حدثنى يحيى بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عمرو وقال عثمان عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد عن عمرو عن ابى بكر حدثنى عمرو بن العاص

حدثنى عبد الله حدثنى عبد الله بن محمد الاصبهانى قال حدثنى يحيى بن معين قال حدثنا اسماعيل بن علية قال اخبرنى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سمعه الا بعد ما مات فقال يا رسول الله ان امى افتلتت نفسها ولم توص وانا اظن لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان اتصدق عنها قال نعم

حدثنا اسحق قال انا ابو اسامة قال حدثنى هشام قال اخبرنى ابى عن سعيد بن المسيب قال اجتمعت انا واسحق بن سعيد بن العاص فقال اجتمعت انا واسحق بن سعيد بن العاص يقول ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام

وقول الله تعالى قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن حدثنى عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا ابو

مسعر عن معبد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت
سمرة بن جندب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأذن لبلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه سأل أو ذكر بعض
أصحابه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة
فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم
انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة
إلا وجدوا عليها طعاما باب إسلام أبي ذر
رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم

أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته
يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما أردت وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى
أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي رضي الله عنه فعرف أنه غريب
فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم
احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال
أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك
فأقام معه ثم قال ألا تحدثني أما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن
رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري
قال والذي نفسي بيده لاضربن بين ظهرانيهم بخرج حتى
اتى المسجد فنادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اصبحوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم اما تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس اليه عليه باب اسلام
سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني
وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
الذي صنعتم بعثمان لكان باب اسلام عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا

اوجاه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف حرير وهو من بني سهم وهم حلفاء لنا في الجاهلية فقال
له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فاذا الناس قد سال بهم
الوادي فقال ابن تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا عبد الله بن
عمر قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عند دار وقالوا صبأ عمر وانا
فلا ام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ
عمر فما ذا فانا لا اجار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمرو ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر يقول قط يقول الى اظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في
الجاهلية او لقد كان كاهنهم فدعي الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبلني رجل مسلم قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني امرأة فقالت

الم تر الحن وابلاسها قال عمر صدق بينا انا عندهم اذ جاء
رجل بجمل فذبحه فضرع به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا
منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا
نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا
قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني وموثق عمر
على الاسلام واخته وما اسلم ولو ان احدا انتفض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينتفض باب انشقاق القمر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل قال
سعيد بن عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ح حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا

وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق القمر ونحن بمكة وتابعه ابن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر
ابن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق باب
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود
ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس بما فعل به قال فبت فانتصب
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة

لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور وابان بن عثمان يفوت محدثتهما بالذى
ذكرت لعثمان فقال لي فقال لا قد قضيت الذى كان عليك فبينما
انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما يضحكك انى ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين
الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص
الى العذارى في سترها قال نشهد عثمان فقال ان الله قد بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم وهاجرت الهجرتين الاولتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا عششته
حتى توفاه الله ثم استخلف ابا بكر فوالله ما عصيته ولا عششته
حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا عششته حتى

توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذى كان
كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم قال
ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال ابو داود وابن ابي الزناد رضي الله عنهما افليس لكم
من الحق مثل الذى كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن هشام
حدثني ابي عن عائشة ان امة سلم وكان حبشية ذكرت لها حسنة
فيها تصاوير فذكرتها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا اسحق بن سعيد الاسدي عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى الاعلام ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا

عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد
في نفسي حدثنا محمد بن العلا حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قدمنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فوكلها سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بأرضه فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتم يا أهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي
وزاد فكنت في الصف الأول أو الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه

وسلم نعى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى
فصلى عليه وكبر أربعا باب [illegible]
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد جيشنا
سهيلا فعدا الله شأنه الخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب [illegible] حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنت
عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من
نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثني محمد حدثنا

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى
قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي
منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه باب

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت فصليت فجلي لي
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك
ابن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى
هذه فقلت لجارود وهو الى جنبه ما يعني به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال
له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد

فردّ السّلام ثمّ قال مرحبًا بالابن الصّالح والنّبيّ الصّالح ثمّ
صعد حتّى أتى السّماء الثّانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبًا به نعم المجيء جاء ففتح فلمّا خلصت إذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردّا ثمّ قالا مرحبًا بالأخ الصّالح والنّبيّ الصّالح ثمّ صعد
بي إلى السّماء الثّالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبًا به نعم المجيء جاء ففتح فلمّا خلصت إذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثمّ قال مرحبًا بالأخ
الصّالح والنّبيّ الصّالح ثمّ صعد بي حتّى أتى السّماء الرّابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قال مرحبًا به نعم المجيء جاء ففتح فلمّا خلصت
فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت فردّ ثمّ قال
مرحبًا بالأخ الصّالح والنّبيّ الصّالح ثمّ صعد بي حتّى أتى السّماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبًا به نعم المجيء جاء فلمّا

خلصت

خلصت فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فردّ ثمّ قال مرحبًا بالأخ الصّالح والنّبيّ الصّالح ثمّ صعد بي حتّى
أتى السّماء السّادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبًا
نعم المجيء جاء فلمّا خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فردّ ثمّ قال مرحبًا بالأخ الصّالح والنّبيّ الصّالح
فلمّا جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأنّ غلامًا بعث
بعدي يدخل الجنّة من أمّته أكثر ممّن يدخلها من أمّتي ثمّ صعد بي
إلى السّماء السّابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم فلمّا
نعم المجيء جاء فلمّا خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم
عليه قال فسلمت عليه فردّ السّلام قال مرحبًا بالابن الصّالح
والنّبيّ الصّالح ثمّ رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا
أربعة أنهر نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبريل
قال أمّا الباطنان فنهران في الجنّة وأمّا الظّاهران فالنّيل
والفرات ثمّ رفع لي البيت المعمور يدخله كلّ يوم سبعون

الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت على الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال له
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

الا

الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال وشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر منها
في الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان
عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي
العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطا قال جابر انا واني وخالي من اصحاب العقبة حدثني

اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله
ان عبادة ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان
شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت انه قال اتى من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من
ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

التي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدموها المدينة وبنا به
بها حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث
ابن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فجمة فاتتني ام رومان
وانا في ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لانهج
حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اراك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من
عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين او قريبا من
ذلك وتزوج عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت
تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا
من مضى او ياخذ من اجره شيا مصعب بن عمير
قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدت راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من
اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد

قال حدثنا حماد وهو بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالتها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم

فما ظننت انك قد وصفت الحرب بيننا وبينهم وقال
امان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر
ابن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين
سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو بن ثلث وستين سنة حدثني مطر
ابن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي وهو بن
ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الضمر مولى عمر بن عبد الله عن عبيد بني حنين
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره

الله بين ان يؤتيه من هذه الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر لا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك
جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة

فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
بذلك ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان
يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفر

ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن
الدغنة الى ابي بكر فقال علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة وتحيز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتحيز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء

له اني وأني والله ما جاء به في هذه الساعة الا لأمر فأتى فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر اخرج من عندك فقال أبو بكر
انما هو أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في
الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ أنت بأبي يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به
إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة

من

من تلك الليالي الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما
براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق الساحل قالت فلما خرجنا من شعب
الحجون بن مالك المدلجي وهو أبو سراقة بن مالك
ابن جعشم أتانا أسود يتبعه مع سراقة بن مالك
جعشم يقتفو أثرنا فقال سراقة بن مالك
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دبة على واحد منهما من قتله
أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال
سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك
رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج وهي من

ورآه اكمة فجلسها على واحدت رجلي فخرجت به من ظهر
البيت فخطت نحوه الارض وحفت عاليه حتى ابت
فرسي فركبتها فرعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعدلت
بي فرسي فخرجت منها فقمت فاهويت بيدي كما ترى
فاستخرجت منها الاذلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الاذلام تقرب
بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساحت يداي حتى
بغتا الركبتين فخررت عليهما ثم رحتهما فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فاستوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالاذلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسألاني
الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر

عامر

عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى
صلى الله عليه فلما كان بنجب ناضحي عروة بن
الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض سمعوا المسلمون بالمدينة
فغدوا الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما قد طال انتظارهم اياهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال بأعلى صوته يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام ابو بكر حتى ظل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم نحو من بضع عشرة ليلة ولم يؤسس
المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله تعالى المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر
ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم
الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم

قال قال ابن شهاب وفي بلغني في احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقام بها نهارا يرهد
ابيات حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء بنت ابي
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت
لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه فعلت ثم
واتب النطاقين حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا هشام عن ابيه عن اسماء قالت لما اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعا له فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت من لبنه
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا
ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل

في بيته فكان أول شيء دخل خوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول
مولود ولد في الإسلام فابعث خالد بن خلد عن علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابن أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود
ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها
في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال أخذ بيدي أنس بن مالك قال أقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر
شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت
أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا

فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بشيء فقال قف مكانك لا تترك أحدا يلحق بنا قال فكان
أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر
النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي
الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب
فانثال يحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في
نخل أهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها
فجاء ورداؤه معه فسمع من نبي الله ثم رجع إلى أهله فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم آتي بيوتنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي فانطلق فهيئ لنا مقيلا قالوا قوما على بركة
الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود
أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم

مسلهم عنى قبل ان يعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا
انى قد اسلمت قالوا فيما ليس فى قال رسل نبى الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذى لا اله الا هو
انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم فاعادوا ثلث مرات
قال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه
الله من ذلك فلم يسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك
فلم يسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول
الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع
يعنى عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض المهاجرين
الاولين اربعة الاف فى اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف

وخمس مايتين قيل له هو من المهاجرين لم ينقصه من
اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو
من هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابى وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
الاعمش سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد لم نجد شيا نكفنه به الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه
ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثنى ابو بردة بن ابى موسى
الاشعرى قال قال لى عبد الله بن عمر هل تدرى ما قال ابى
لابيك قال قلت لا قال فانه قال يا ابيك يا ابا موسى هل
يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه

وجهادنا معه وعملنا كله معه ترد لنا وات كل عمل عملناه بعده
نحو ما منه كفافا رأسا برأس فقال اي لا والله فجاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال اي لكني انا
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا وان كل شيء
عملناه بعد نحو ما منه كفافا رأسا برأس فقلت ان اباك والله
خير من ابني حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا
اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رجلا قال له
هاجر قبل ابيه بعصب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه فايا لا فرجعنا الى المنزل فقال رسول
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه فهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال
اتاع ابو بكر من عازب رحلا فحمله معه فقال له عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فحنا

ليلة فاحببنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فافرشت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت اهوض ما حوله فاذا برعاء قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا منها فسألته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدحضت مع ابي بكر
على اهله فاذا عاينة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت
ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه

انحط غيران بكر فعلفها بالحناء والكمء وقال وحيم حدثنا
الوليد قال حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن
وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فعلفها بالحناء والكمء
حتى فسا لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا
بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
في كفار قريش

وما ذا بالقليب قليب بدر ... من الفتيات والشرب الكرام
بكى بالنائحة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حيوة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
راسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي

وقال

وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال تعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
تحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحاق سمع البراء قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء ابن
عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك قالت
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ، وهل تبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجحفة حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
عروة ان عبيد الله بن عبد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان
وقال يونس بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين
وكنت ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته

ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثنا
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخريات حجها مع
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان
تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس ووجوههم فقال عمر لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن
جارية بن زيد بن وهب انه سمع عمر بن الخطاب
يا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكن حين اقرعت الانصار على المهاجرين
قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد

أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن
الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول
الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو
له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله صلى ما يفعل به
قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت
فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم يوم مطر أو اضح وعندها قينتان تغنيان
بما تعاوفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر فإن لكل
قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا

عبد الوارث وحدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد
الوارث الصمد سمعت أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد
ابن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم
أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال
وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي
أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار
فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم
كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة
المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم

معهم يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار
والمهاجرة باب اقامة المهاجرين
بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يسئل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر يا
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن
ابيه عن سهيل بن سعد قال ما عدوا من منعت النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدم المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قال فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة
السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر يا
فوق ان صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك قال عادني

النبي

عاد في النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في
امرأتك قال قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة قاله وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر
ورثتك يا
عليه وسلم اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
قال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد

عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله
تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
قال حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد

واذا

واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا
اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي جاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول
الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا
المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نساءة فاعابه احد فسالت البراء عازب فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيدا بن ارقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب ابنان اليهود

النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا وصاروا يهود
وأما قوله هدنا بنا هايدنا تبنا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أومن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال حدثني احمد أو محمد
ابن عبد الله العدني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا
ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا
عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصومه حدثنا عبدان
قال حدثنا عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يبدلون رؤوسهم وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزء اجزأ فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

حدثني عمرو بن شقيق
قال حدثنا معمر قال الى وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تدارس بضعة عشر من دير الى دير حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان قال سمعت سلمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليهما وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة
او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن

ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت
فايتهم كانت اول قال العشير او العسيرة فذكرت لقتادة
قال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث
عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان
اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو
جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة
امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك

ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي حكيم سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغرث ابو جهل الناس
قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال
يا ابا صفوان حتى يتراك الناس قد خلفت وانت سيد اهل الوادي
فخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ نشدتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية احد
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر
باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول

فسقطوا حاليين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله عز وجل واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم حدثني يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وما
قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله ان الله
شديد العقاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب اليه مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا يقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن
يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله

ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك خرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر باب ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لم يشهد القاعدون من المؤمنين من بدر والخارجون
الى بدر باب حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان منها جرون
يوم بدر بيفا على ستين والانصار بيفا وازيدون او ينقصون
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوه معه النهر بضعة
عشر وثلثمائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق

عن البراء قال كما اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثمانية حدثني عمد الله بن
ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا
محمد بن بشير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
نتحدث ان اصحاب بدر بثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن

شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استفتح النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم بكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل ابن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
حدثنا ابن بشير قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله قال اتينا
ابا جهل وهو صريع يوم بدر فقال ابو جهل هل عمد من رجل قتلتموه

حدثنا

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان
التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يطهر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت
ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله
قومه قال وحدثني عمرو بن خالد قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان
يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من يظهر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت
ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه وقال
عمرو بن خالد قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا
انس ابن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال ليث عن يونس
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في قتل يعني
حديث ابي عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
معمر قال سمعت ابي يقول حدثنا وهب بن جرير بن حازم
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من جثا بين يدي

الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن
ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رض
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش
علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف
قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال كان بين لي في بني ضبيعة
وهو مولى بني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا
وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الستة يوم
بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس سمعت ابا ذر يقسم قسما ان
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا

يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال رجل البراء وانا اسمع اشهد على
بدر قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت ابراهيم
امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكرت قتله وقتل ابنه
فقال لا لا بحوت ان نجا امية حدثنا عدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب بها يوم
بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لعبد الملك بن مروان

سل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت
نعم قال فما فيه قلت فيه فلة قلها يوم بدر قال صدقت
هن فلول من قراع الكتائب ثم رد على عروة قال هشام فأقمنا
بيننا ثلثة الاف واحدة بعضنا ولو ودت اني كنت اخذته
حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير
محلا بفضة قال هشام كان سيف عروة محلا بفضة حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد
سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة قال ذكر لنا انس ابن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى

الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم وأسماء آبائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم
الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطا
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم والله كفار
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم
بدر حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي

صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان
الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال لهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم
قال انهم الان لا يسمعون ما اقول قذكر لعايشة فقالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول
هم بهو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو
اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان يك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت
ارجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فاذركما ها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لتخرجن ثيابك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له

هناك من عشيرته من يدفع به عن أهله وماله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من
أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناي عمر وقال الله
ورسوله أعلم يا
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا
سلحكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا بسلحكم
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد
عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا

وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر فالتفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن مكانهما
إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبي يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن
أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين
رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشد عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن
أسيد بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة وذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى

موضع فاحاطوا بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم
العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما
القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر نبيك عنا
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى
ان يصحبهم فانطلق خبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد
وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد
بها فاعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده فقالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة فكانت تقول انه
لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
بعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا امرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا احدثنا قتيبة قال احدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر
ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال احدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله

ابن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية
فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة
أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن
ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج
إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان
أحد شهد بدرا أخبره [illegible] شهود الملائكة ببدر

حدثني إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن

معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان من أهل
بدر قال كان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين وهم كذا
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول
لأبيه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا إسحق بن
منصور قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى مع معاذ بن رفاعة
أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد يعني ابن
سعيد بن الهاد أخبره أنه كان معاذ يوم بدر حدثه معاذ هذا
الحديث فقال لا يريد فقال معاذ إن التالي هو جبريل صلى الله
عليه وسلم حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك

عقبا وكان بدريا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن
حباب ان ابا سعيد بن مالك الحدري قدم من سفر فقدم
اليه اهله طعاما من حوم الاضاحي فقال ما انا بها حتى اسأل
ثم انطلق الى اخيه لامه وكان بدريا فسأله فقال
له حدث بعدك امر نفض لها كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضاحي بعد ثلثة ايام عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير اعتبت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فحملت عليه العنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطات فكان اجهد ان انزعها وقد انتنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت

عنده

عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت وكان ممن شهد بدرا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليعوذ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان احدى نسائه
من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها ابن
شهاب الحجة ثم ذكر الوليد بعد ثنتين وعشرين من
الانصار كما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد وفات
من بقي خلق في الجاهلية وماة الناس اليه وورث من بقي
حتى ارسل الله فيهم فماتوا وهم كذلك بهذا سمى
النبي صلى الله عليه وسلم بدرا حدثنا علي قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما كان يوم بدر بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
فجلس على بن ابي طالب في وجوه اصحابه
الله بن يزيد حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل قال
جارية وفينا ذو يسار فقال ذو يسار لقد علمت ما

لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها
الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن الزهري قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
عليا اخبره قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت

فاذا شارفي قد اجتث اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله

عليه وسلم القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
قال اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة

عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري فقال جدير بن حسين شهد بدرا
فقال له قد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هذا امرت فعاد
كان بشير بن مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن الاسود عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن
يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن لقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

أحمد هو ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحسين بن محمد وهو أحد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك فصدق به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكابر بني
عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا مع النبي
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن
ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم
ابن عبد الله أخبره قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر
أن عمه وكان شهد بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر
على نفسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت
رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير انه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره ان عمرو

ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل العراق وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم
بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه
وسلم عن حيتان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا

فداه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود حدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثني ابن عيينة قال حدثنا سليمان التيمي قال
حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء

عفرا حتى برد فقال انت ابو جهل قال ابن عيينة قال سليمان
هكذا قال انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال الحليز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس عن عمر متى نوقة النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة بن الزبير
فقال لهما عويم ساعدة ونعن بن عدي حدثنا اسحق بن
ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة الاف وكان عمر لافضلنهم على من
بعدهم حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والطور وذلك اول
ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتن لتركتهم

له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعة الفتنة
الأولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه فلم تبق من أصحاب بدر
احدا ثم وقعة الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب بدر
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج
أنت منها إ قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قال فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسب رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من أصحابه يا رسول الله نادى ناسا أمواتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم

مجمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم أحد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهامهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين مائة سهم
[illegible]

وضعه أبو عبد الله على حرف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم إياس ابن البكير بالألف بن رياح مولى
بكير القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي
بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الأنصاري خبيب بن خداج
الثعلبي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر
أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري

راحوح عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عتبة بن الحرث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي حلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو
ابن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
ابن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح معوذ بن العفراء واخوه مالك بن
ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن
عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن امية الانصاري باب حديث
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في
دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله

عليه

وسلم قال الزهري عن عروة فاقت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين
كفروا من ديارهم لاول الحشر وجعله اسحق بعد بئر
معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا فاجلى اسد
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
عجارتة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
سورة النضير تابعه هنيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا حميد عن ابيه سمعت انس
ابن مالك قال كان الرجل يجعل بني صلى الله عليه وسلم
النخلة حتى فتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد

بينهم حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين حدثني اسحق قال اخبرنا
حبان قال اخبرنا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفي ذلك
يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منذره وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النضري ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم
قال فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين

احدهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني نضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي
فقال اتيدكما بالله هل تعلمان ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله خاص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله
على رسوله منهم ما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته ثم توفي الى ابي بكر فعمل بما عمل به رسول

انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ تاقبل
علي وعباس وذكر انك تذكر ان ابا بكر فيه كما تقول والله
يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا
بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر
فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال نعم حدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله فكنت انا ارد هن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهن قالت فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها عليا فغلبه عليها ثم كانت
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد
زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل قرابتي باب
فضل كهف بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان قال كعب سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل
فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا احب ان ندعه حتى ننظر الى اى
شئ يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له
وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اى شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو

قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
ابن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جا
فاني قائل بشعره فاشمّ فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اى اطيب وقال
غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال افتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

فضل رافع عبد الله ... ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا فأمر عليهم

رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال
عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقتل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد
الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم ندروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت

فقلت

فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاصربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم
اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الباب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي ولم ار اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح هو بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال

سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا أنتم حتى انطلق أنا فانظر قال فتلطفت
أن ادخل الحصن فعقد واحمارا لهم قال فخرجوا يقبلون
يطلبونه قال فخفيت أن أعرف قال فقطعت رأسي وجلست
كأني أقضي حاجة ثم ناديت صاحب الباب من أراد أن يدخل
فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار
عند باب الحصن فجعلوا يعشون عند بأبي رافع ويتحدثون حتى ذهب
ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع فإذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت
يا أبا رافع فقال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت يا أبا رافع

وغيرت صوتي كهيئة المغيث فقال لا أبا لك لأمك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه
أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحمل فقلت انطلقوا فابشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع النعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال
فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم بنا

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم الأعلون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم

أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي قال أخبرنا زكريا بن عدي قال أخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانية سنين كالمودع للأحياء
والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا
عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من
مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى
رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف

وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال
أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة
قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء
قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني أخبرني عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطلح الحي يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا
رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من

الدنيا ما نسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى
بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من ينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا
حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا
حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا
اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني احد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه
سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها لم اجدها مع احد فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة

تقول نقاتلهم ومرة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن
عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا وهي حارتنا وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ايكرا
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن
لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي شريح قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك

ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كبيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنع
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي فخرج من الله البيادر فملها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن وقاص قال لقد رأيتني اذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
وقعة رجل بن يقال لاذن عن عليهما ثياب بيض كانشد
اشد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا هاشم بن هاشم
شعدة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد

ابن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب انه قال
قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد أبويه كلاهما يريد حبت قال فداك أبي
وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة
ابن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن أبيه عن عبد الله
ابن زياد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد
يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن اسماعيل عن
معمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في نحو من ثلاثة أيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حاتم
ابن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن
يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله

والمقداد

وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أني سمعت طلحة يحدث عن
يوم أحد حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
رامياً شديد الرمي كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان
الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو
طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس
لعنه الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت

هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله اباي قال فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت
عيني من البصرة في عي الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد

قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا
ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال فهل فيهم الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اسألك عن
شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان
عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم فتعلم انه تغيب عن
بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال
لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه

كان

كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

اذهبتم ولم تكونوا على احد الشر
ما تفعلون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا خالد زهير قال
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم

بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي
علية حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

[illegible]

عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وقال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شئ
الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم
ابن عبد الله يقول فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون

[illegible]

بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال

نعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد

رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن
يسار عن جعفر بن عمرو بن امية قال خرجت مع عبيد الله
ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل هو ذاك في ظل قصره كانه حميت فجئنا
حتى وقفنا عليه بغير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن

لحبار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع
أمه فناولتها إياه فكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا أخبرنا بقتل حمزة قال نعم
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي
مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما
أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج
سباع هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله
ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنيته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فينا الإسلام
ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل فالحقت معهم
حتى قدمت على رسول الله فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم

قال

قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن
إلى مسيلمة لعلي أقتله فأقتل به حمزة قال فخرجت مع
الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال وخرج إليه رجل
من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن
الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد
الأسود

بن الحواج يوم أحد حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال حدثنا ابن جريج

عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي
حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما
دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ا
حدثنا محمد قال حدثنا ابو
معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول

من

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضير
ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة
وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي
بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول

ثم يقول ابيهم خذ القرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلوا ويصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد
عن شعبة عن المنكدر سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت
ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله

فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا فكان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم بدر احد لم يترك الا نمرة فكنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج
راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب [illegible] قال حدثنا عباس ابن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد

عليكم والله لا تظنون اني حوصيت الا ان والله اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
[illegible] عمرو عن الزهري وسالم وعبد الله
وبسر بن سعيد وحديث فضيل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي
رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا
الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم

اما انا فلا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فاصابوا
حتى نزلوا منها في نحو من عشرة نفر الى جنب فارس
رجل فرأوا نطوهم اعطوهم المعهد
والميثاق فلما علموا انهم قد
رأوا اليهم الا سلموا اليهم حتى
ربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث حديدا فاعارته
فاخذ ابن لها وهي غافلة حتى اتاه فوجعه
فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك منها وفي يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان
شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب
لقد رأيته يوما ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين فتركوه فصلى

أليهم فقال لولا أن ترفوا أني ما بي جزع من الموت لرفعت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
أحصهم عددا ثم قال
ما أبالي حين أقتل مسلما ، على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ، يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم
ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمت من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل
خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم
والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال

عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو
على حي من أحياء العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم
بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
عليهم في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن
ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من
العرب على رعل وذكوان وعصية بني لحيان زاد خليفة حدثنا

يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة
قرانا كتابا نحوا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر ابن الطفيل فخيرهن ثلثة خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام
فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان
ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قالوا كونا قريبا حتى اتينهم
فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومنوا
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه
بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد بلغنا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى

الله عليه وسلم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن
ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال الدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم
فقال يا رسول الله انظمع ان يؤذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما اسماء
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت اعدتهما للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى

أنيا العار وهو بئر فتوارى فيه وكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها
وكانت أمهما سخبرة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلح إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما
خرج معهما يعقبانه حتى ما بالمدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة عن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة
فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسروا عمرو
ابن أمية الضمري قال لهم عامر بن الطفيل من هذا فأشار
إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى
السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم
قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ معهم
عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومندد بن عمرو
وسمي به مندد حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو
على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس
فأنزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بلغوا
قومنا فقد لقيناه فنسيناه فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت
فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى
كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثني قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية
ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم

ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا فما يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يقولون بل افى بن الشعير فيضع لهم باهالة
وضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا بعنا
الخندق فحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت

لامراتي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك
شيء عندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج نفعل طعيم لي فقم انت يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ
منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس قد اصابتهم
مجاعة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك

شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في
برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا لنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان
عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
آتي وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امرأتي فقالت بك وبك فعلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن هشام
عن ابيه عن عائشة اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ

راغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى عمر بطنه او اعور بطنه
والله لولا الله ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ، وثبت الأقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ، اذا ارادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سعيد عن شعبة قال حدثني حكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ..

فانزلن سكينة علينا ، وثبت الأقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ، واذا ارادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة عن عبد الله قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة
ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وبنوابها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر
شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن
مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان
اقول احق به منه ومن ابيه بهذا الامر منك من قاتلك وابالك
وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان

قال أحسبه حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل
قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أخلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا إسحق قال أخبرنا روح
قال حدثنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان عن ابن

المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب من يأتنا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا بشر بن محمد
قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله
وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده لا شيء
بعده حدثنا محمد قال أخبرنا الفريابي حدثنا إسماعيل
أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن غالب
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن عقيل عن شهاب زاد
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
الغزو والحج أو العمرة بدأ فكبر ثلث مرار ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

القرظي وهو على اطمه الى بني قريظة وحاصرهم اياهم حدثني عبد
الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى
بني قريظة فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى
قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابو
الاسود قال حدثنا معمر وحدثني خليفة قال حدثنا معمر عن
ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات

حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي اردوني ان اقيم
صلى الله عليه وسلم فاسلموا فاحرزوا دماءهم واموالهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اغضاها ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا
وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم
الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد
الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم سعد فرد الحكم الى
سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
بيننا فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال
اخبرنا عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك [illegible] غزوة
[illegible] الرقاع [illegible]
من عطفان فنزل بخالد وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء
بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران العطار عن
يحيى بن ابي كثير بن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة التابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن
نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بهم يوما يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت
وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم
يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن

أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث
أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه قتيبة بن
سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت معه قائما وأتموا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم قال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف قال وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن أبي حبيب أن القاسم بن محمد
حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة من قبله
وبهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي
بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام
أولئك فجاء أولئك فيركع بهم ركعة قبل نفسان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن
خوات عن سهل ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى
سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصففنا لهم حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قاموا هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرانه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد أخبره أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم
إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فإذا عنده أعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله ثلاثا هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وقاد ابن حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين وتأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ثم الرجل عوف
ابن الحرث وقائل فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن
جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة
الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر

باب غزوة ذي قرد وهي

غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى
ابن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد

قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست اليه فسألته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة
بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النسا
واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل
ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهى كائنة حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو فى واد كثير العضاة فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس فى الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجينا فاذا اعرابى قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتانى وانا نايم فاخترط سيفى فاستيقظت وهو قايم
على راسى مخترط صلتا قال من يمنعك منى قلت الله فشامه

ثم

ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة انمار حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابى ذيب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصارى قال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا باب حديث الافك والافك
بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثنى طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها

شهرا فخرجت معه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أبرد
الحباب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وففل دنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذن الرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فحبسكي قال وأقبل الرهط
الذين كانوا يرتحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على هودجي الذي
كنت أرتحل عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى ابتدأ الجيش
موعرين في نحر الظهيرة وهم نزول فالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة أخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمع ويستوشيه وقال عروة أيضا بسم من أهل الافك
أيضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت
جحش في اناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال
الله عز وجل وان كبره لك يقال عبد الله بن ابي سلول قال
عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال فان ابي ووالدي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نفهت فخرجت

مع أم مسطح قبل المصانع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن
نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر
ابن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن
ابن عباد بن عبد المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد
أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان

الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رأيت أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد
الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل
على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد

عند الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عم من مجاهد وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
عليه ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال انت قد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن

على

على ذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اني والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي

وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي
وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا
يُتْلَى لِيَالِيَ فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بِأَمْرٍ
وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا تَامَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ
لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ
مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ
بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ
فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ
إِلَّا اللَّهَ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ

وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ
مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بَلَى وَاللَّهِ
إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ
يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ
عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ
لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي
بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ
وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ
ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَمْلَاهُ عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ

أن عليا كان ممن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني
رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كانت
على مهيعها في شأنها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
ابن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا
أنا قاعدة وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار وقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك
قالت ابني ممن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه
قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون.

قالت

قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمد صاحبك قال حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة
كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك
لأنه نزل فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
حمزة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال حدثنا عثمان
ابن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
يشبب بأبيات له قال

حصان رزان تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي
عذاب اشد من العمى قالت له انه كان يناضح اوثانها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح
من عبادي مؤمن وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر
بي حدثنا قتيبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة

ان

ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله بن ابي
قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم تمضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن
ابن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير

قال حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب انهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا
واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوه فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا ثم قال
دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ ونشرب
الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن

عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال اولوا وحدثنا شعبة
حدثنا عمرو قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن ابي اوفى كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمائة اسلم المهاجرين حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس
انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عروة عن مروان والمسور
ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعر واحرم منها لا احصي ثم بمعناه من سفيان

حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا شعار والتقليد
فاداة رى يعني موضع الاشعار والتقليد او الحدث كله
حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق ابن يوسف عن
ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوها فانزل الله الفدية فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

توقف عمر عنها ولم يمض ثم قال مرحبا بسبب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة ونياطا ثم
اولها بخطامه ثم قادة فناوله بيده ثم قال اقتادي بارك
الله لك فيه فقال رجل يا امير المؤمنين انزلها قال
ثكلتك امك انزلها لا ابا لك والله اني لارى اباها وقد
حاصر حصنا زمانا فافتتحه ثم اصبحنا غدوة فيها نرى
عجبا حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال
ابو عمر والمزاحف قال شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها قال محمود ثم اسيتها بعد حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا

سنة العام المقبل سبيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلموها انتم
فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن كان
بايع تحت الشجرة فرحفنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن
سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن
زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي

قال

قال حدثني اني قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن شبوب قال حدثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن
عازب فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية
هو بن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال

امّا انا فنحّاك فعن انس وامّا هنيّا مريّا فعن عكرمة
حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا ابو عامر قال حدّثنا
اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممّن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلّى الله عليه وسلم ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان ابن اوس وكان اشتكى ركبته وكان
اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدّثني محمد بن بشار
قال حدّثنا ابن عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سعيد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ بن شعبة حدّثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال حدّثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عابد
عابد بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلّى الله عليه وسلم من
اصحاب الشجرة هل يقضي الوتر قال اذا اوتزت من آويه
فلا توتر من آخره حدّثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلّى الله عليه

وسلم

وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلّى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك
امّك يا عمر ثكلت رسول الله صلّى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قرآن وجئت رسول الله صلّى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت عليّ الليلة سورة لهي احبّ اليّ مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدّثنا عبد الله بن محمد قال
حدّثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وشبّثني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلّى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلمّا
اتى ذا الحليفة قلّد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا
له من خزاعة وسار النبي صلّى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان فيها جموعا لك جمعوا لك وقد

جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت وما تعمول فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان
يصدوننا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا
حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو وانه لا يأتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وان
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك فكره المسلمون ذلك وامتعطوا فتكلموا فلما اتى

سهيل

سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل الى ابيه سهيل بن
عمرو وكم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يحكمها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
وعن عمر قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا

فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل
النبى صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد
الله بن محمد اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد
الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما قالا عبد
الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت العام فانى
اخاف ان لا تصل الى البيت قال اخرجنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه
وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم انى قد
اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل
بينى وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما اراى شانهما الا واحدا اشهدكم

الى

انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنى خليفة بن الوليد سمع
المفضل بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى اتى يتحدث ان الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
عمر بن محمد العمرى قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى
ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس فاذا هم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر

حرم فبايع حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا
اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا بيننا وبين المشركين
لا يصيبه احد بشي حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين
قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين انبناه
بتحارش فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر نسدمها
حصما الا انقى علينا حصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة قال ايوب لا ادري

باي هذا بدا احدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لنا وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال
فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
قصة عثمان وقال حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على نبي
صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان
يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه

سلم فقعت الطلب في آثارهم فما ترجلهم حتى أتوا بهم
فقطعوا أيديهم وأرجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك حث على الصدقة ونهى عن المثلة وقال شعبة وأثبت
وحماد عن قتادة عن عزينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن قلابة عن أنس قدم نفر من عكل الحديث قال حدثنا عبد
الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني
أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا
قبلك قال وأتوا قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدث
أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من
عزينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة
[illegible] أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن بريد عن أبي عبيد
سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم بشري وكنت راميا وأنا
أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأخرجتهم حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال ووجاء النبي صلى
الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويزوني رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته حتى دخلنا المدينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانا بالصهباء وهي من

أدى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم
ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم
حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما
أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على ما تحرقون قالوا
على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الأنسية قال النبي صلى الله

عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
ألا نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاله
لك كذب من قاله لك بل له أجران وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على خيبر بالليل وكان إذا
غار بالليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح ركب ركب المسلمون
فسار بين وقالوا محمد والله والخميس معه
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
أخبرنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن
أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها إلى

فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا ايوب عن محمد عن انس ابن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها تفعل الفدور وانها لتقذر
بالدم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا
من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها قال

نابت راسه تصديقا له حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال سمعت انس ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض ودابة بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ان يكون من اهل النار فقلت انا لكم به فخرجت في

طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاشتجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا اخبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى دادم هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهاما فنحر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انحر فلان نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه

قبله

وسلم اخبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري وقال
الوليد اخبرني الزهري ان عبد الرحمن ابن كعب اخبره
ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم اخبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن كعب
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر وقال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه اصابتني يوم

خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث مرات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل عسكر هم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال انه من
اهل النار فقالوا ايانا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وانه من اهل الجنة حدثنا ابن سعيد الخزاعي قال حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا

تقوم ٣

عبد

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلحق فلما نشا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعدان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به
وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد العفار بن داود قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال ايذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انسا ابن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطاء لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا شعبة عن محمد بن هلال عن عبد الله بن
معقل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه ثوم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن
اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم

حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء وعن اكل لحوم الاهلية حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد
الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد سمعت ابا
اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي فالدعضها
نضجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى
عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة حدثنا مجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني

عدي

ابن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني
اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان ان
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زايدة قال
اخبرنا خالد عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الاهلية وبصحة
ثم لم يامر باكلها بعد حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثني
عمرو بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس
قال لا اراه الا نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر
لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال مسترسل نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس
فله ثلثة اسهم قال لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اعطى
بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما
قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني

لاهل

لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة وقد جاءت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر
ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا
وكذا قال ليس احق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به

فرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
قالت أسماء فقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث
مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت
لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل
أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني
إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد
الفتح إلا لمن شهد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس قال حدثني نوفل قال
حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يدعى هداه له أحدى الضباب فبينما هو يحط

رحل

رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه سهم غائر فحتى
أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة
التي أصابها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال شيء كنت أصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده
لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن سنان قال
حدثنا فليح بن سليمان عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمع الزهري وسالما يحدث
ابن أمية قال أخبرني عبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة أن النبي

صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن
العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجاه لوبر تلع من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
ابن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجالك
وبر تدادا من قدوم ضأن علي امرأ اكرمه الله بيدي ونعه
ان يهينه بيده حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم مما افاء الله عليه من المدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها
ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما كلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي وامّا الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل من الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في
هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن
حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر ما شبعنا حين فتحنا خيبر

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا
سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فأمّر عليها وعن عبد
المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن

عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم [illegible] عمرو زيد

[illegible] حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده با [illegible] عمرة القضا

ذكر ان انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
انك رسول الله واتابعناك ولكن انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا قاضى

محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتها فاحتضنتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شريح قال
حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني
ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم

على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم بينما استنان عائشة
قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في
رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول
لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون

انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته وزاد بن مسلم عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا موسى ابن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى
بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق
حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء وجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو وعن ابن ابي هلال

قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره أخبرنا أحمد بن أبي
بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ
ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرة قال

عمرة

سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن
أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من
صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء
آل جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه
قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله
ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمرو بن علي عن
إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا جاء ابن
جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن قيس ابن أبي حازم سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف
فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن

الوليد يقول لعبد الله في يدي يوم مونة بتسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجلاده واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا ابو بكر
قال حدثنا غندر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فذكر هذا ولم يذكر
عليه با[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات وجهينة حدثني عمرو بن
محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو
ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى

تمنيت

بنبيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما بعثه من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن حفص بن
عياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
بعثت من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا يزيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة سبعة فيما حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

[illegible] رما فعت حاجة ابي نعمة الى اهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا

سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن ابن محمد انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي وما فعلته
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال

رسول الله

يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدر
قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني يونس
ابن يزيد قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح في رمضان صام حتى بلغ الكديد يقول مثل
ذلك وعن يزيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء
الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر حدثني حمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان

سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر
فالامر الاخر حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
صيام ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بانا من لبن
او ماء فوضعه على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون الصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ماء فشربه
نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن

ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما رأيت
اقل من هذا لك فراهم نائل من حرس رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما ارتحل قال العباس
احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى تنظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان مرت كتيبة قال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك

وبترت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن
عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان حدثنا
يوم التمارض ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته التي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام قال فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من
كداء وقد خل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع
وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لترجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال
حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال لنا يوم الفتح
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال سمعه مني الزهري ابن شهاب غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا يوم الفتح حدثنا ابو العماد قال
حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نازلون ان شاء الله
اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث أراد حيثما مر لنا ان شاء الله عند الكلام في كعبة
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مغفل عن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه

تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الليث حدثني يونس
اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء باعلى مكة تابعه ابو اسامة عن
هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من كداء

وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي سبحة الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة
صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال انه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر
الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك

تقول

تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل له اعلمه الله له اذا جاء نصر الله صلى
الله عليه وسلم فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن
شرحبيل قال حدثنا الليث عن المفضل عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال
ان عمرو قال قال انا اعلم يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة

الليث قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا
ابن رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان حدثنا
منصور قال حدثنا سفيان عن يحيى بن اسحق عن انس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا يقصر الصلاة
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكانت
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني

ابراهيم

ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سعيد ابي سلمة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو سلمة انه اذرك النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
يقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى اليه
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر

ثم رأيتني لما كنت التقي من الركبان فقدموني بين
أيديهم وأنا ابن بضع أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
ألا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
ما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي
وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد ابن أخي
وقاص هذا ابن أخي عهد إلي انه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا الشبه
الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو لك

هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص قال ابن
شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يشفعونه
قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم
نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت

ها حسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عاصمة
فحدثتني بعد ذلك فدفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال احدثني مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول
الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهبت اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء بايعه قال أبايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال
صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه
جاء بأخيه مجالد وحده قال محمد بن بشار قال حدثنا عبد
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن
عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد

فانطلق

فانطلقت فما عرض نفسك فان وجدت نفاقا لازمته
فقال اتترك اجرا شفعة قال اخبرنا او سرعة فحاقه
قال لابن عمر فقال لا هجرة اليوم انما كنا نفر بدينه الى الله
وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الناس فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا الحسن قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرني ابن جريج عن عثمان بن موهب عن مجاهد قال
سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح
الشهور وارض حرام حرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار
لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من عرفها

لا تشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس مثل هذا أو نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله تعالى
غفور رحيم وقوله حبس او تحبس تفريع اي قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
يزيد بن هرون قال أخبرنا اسمعيل قال رأيت بيد ابن
ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال فهل ذلك حدثنا محمد بن
بشير قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة أتوليت يوم حنين فقال اما انا فشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث احد بني عبد المطلب على
بغلة له بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم

فلا

فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال محمد بن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم غبروا وانهزم الا احدى الطائفتين فاقبلوا
فاتا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا
تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذى بلغنى عن سبى هوازن حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
ابن عمر قال يا رسول الله حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال لما فعلنا من حبس سال عمر النبى صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف فامره
النبى صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن

ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بن سعيد بن العاص عن ابى بكر بن محمد
ابى قتادة عن ابيه عن ابى قتادة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
عام خيبر فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل
على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلنى فلحقت عمر رضى الله عنه فقلت ما بال الناس قال
امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لى ثم
جلست قال ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه
منى فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة

قاتله اول ما يلقاه فاما ثلثه في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى
بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل
من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع
يده ليضربني واضرب يده فقطعها ثم اخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر
كلا لا يعطه اصبغ من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان

اول مال تأثلته في الاسلام ما

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراشه قد اثر رمال السرير
وجنبيه فاخبرته بخبرنا واخبرته بخبر ابي عامر وقال قل له استغفر
لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس فغلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال أبو بردة احداها لأبي عامر والأخرى
لأبي موسى يا [illegible] عمرو في الطايف في
شوال سنة ثمان قال موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة
أبي سلمة عن امها أم سلمة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند
محنث فسمعه يقول لعبد الله بن أبي امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء

الله

الله فثقل عليهم وقالوا اندهب ولا نفتحه وقال مرة نفعل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة تبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول
من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان نسوة من الطايف
في أناس بعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية
أو أبي عثمان الشهدي سمعت سعدا وأبا بكرة من النبي صلى
الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهدك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله
وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطايف حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة

ومعه بلال فاتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال الا تنجز لى
ما وعدتنى فقال له ابشر فقال له قد اكثرت على من ابشر
فاقبل على ابى موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه وفيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال احدثنا اسماعيل قال احدثنا ابن جريج
قال اخبرنى عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبرات
يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابى عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم
بعمرة فى جبة بعد ما تضمخ بالطيب فانظر عمر الى يعلى بيده ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبى صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسالنى عن
العمرة انفا فالتمس الرجل فاتى به فقال اما الطيب الذى بك

فاغسله

ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك
كما تصنع فى حجك حدثنا موسى بن اسماعيل قال احدثنا
وهيب قال احدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه
ان زيد بن عاصم قال لما اقام الله على رسوله يوم حنين
قسم فى الناس فى المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين فالفكم الله بى وعالة
فاغناكم الله بى كلما قالوا بلى قال الله ورسوله امن قال فوالله
لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبى صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى
الانصار وشعبتهم الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض حدثنى عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرنى
انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله من اموال هوازن فطفق النبى صلى الله عليه وسلم
يعطى رجالا مائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول صلى الله

عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل اعطاية ويترك ما وسوته
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انهم قد ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤوسنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويترك ما وسوته تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين
قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
زهير عن ابن عون قال اتيتنا هشام بن زيد بن انس عن
انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان
تذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار

نعما لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين قسم النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن
زيد بن انس ابن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي
وحده فنادى يومئذ يا بني لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن
معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم

صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة حنين

المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يقسم للانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال وابن عيينة عنه

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نعت النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثني
نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال نعت النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في

حديثه فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل
رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين سرية عبد الله بن حذيفة وعنبسة بن
عمرو بن سعيد وقال سرية الانصار وحدها مسدد
قال حدثنا عبدة الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعيد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف
ابو موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا

موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال ومخلاف كل واحد منهما على
مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد
منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه وهو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فما نزلت
قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت
يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال
ينبذ العسل والمزر ينبذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدّه ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
وتطاوعا فقال ابو موسى ومعاذ الى اليمن يا نبي الله ان
ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
وانفوقم نفوقا قال اما انا فانام وأقوم فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو
موسى هو دين اسلم ثم ازند فقال معاذ لا ضربن عنقه
تابع العقدي ووقب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو
داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله

عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن
ايوب بن عايذ قال حدثنا فايس بن مسلم سمعت طارقا
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهللا لا
كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت الم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امراة من بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم

اطاعوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت
طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم
عن ابي ثابت وحبيب بن ابي ثابت سمعا
قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق
ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر
اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل وكنت ممن عقب معه قال فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
ابغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع ابن

رَدِيدِ الْحَبَلِ وَالرَّابِعُ أَمَّا عَلْقَمَةُ وَأَمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ
مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ
رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثُّ
اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمِّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ
قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ
ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ
عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ
قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ
هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ أَظُنُّ قَالَ لَئِنْ
أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ ابْنِ

جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِسِعَايَةٍ
قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ
وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ
أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ
وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ
فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ وَقَدِمَ عَلِيٌّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَ أَهْلَلْتَ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا عُمْرَةً
وَحَجَّةً فَلَمَّا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا بَيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي خَاهِلِيَّةِ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ
فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس.
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
الكعبة اليمانية فانطلقت في مائتين وخمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في
خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
قال اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر

يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا قال فما
وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم
وجبلة فيه نصب يعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينا هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد قال ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسماعيل ابن ابي خالد قال ابن اسحق عن يزيد عن عروة
في بلاده بلى وغدرة وبني القين حدثنا اسحق قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل

قال وابنه فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم وهاب جرير الى اليمن
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر
ملقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا غمر وجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو غمر ان كان
الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث
واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ناس قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله وتركنا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو غمر يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كتم اذا هلك
امير نامة ثم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك با

عروة

عروة سبعة الجزء وهم يقولون عبيد الله بن عمر وهم
ابو عبيد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها
القوم ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم يصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب امرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فاقمنا منها ونصف شهر وادهنا من

وزودكم حتى نابت الينا انجاسا فاخذ ابو عبيدة صلعا
من اصلاعه فنصبه واخذ رحالا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجلا من القوم فحرنت جزايرتم فحرنت
جزايرتم فحرنت ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال اخر قال فحرت ثم جاعوا قال اخر قال
فحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال فحرت ثم جاعوا قال
اخر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجاعوا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله حدثني ابو بكر رضي الله
عنه بالناس سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

عن

عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وقد بعثني تميم حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قال ابن اسحق عروة عيينة بن حصين ابن حذيفة بن بدر
ابن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبق وسبى منهم نساء حدثني زهير
ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال كان ازد اشنوءة حي من تميم بعد ثلث معه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي
على الدجال وكانت فيهم سنة عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد
الله بن الزبير اخبرهم ان قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقطعت
وقد عبد القيس حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر
العقدي قال حدثنا قرة عن ابي حمزة قلت لابن عباس ان
لجرة ينتذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جرار الخضر منه
فجالست القوم فاطيل الجلوس حتى ان افضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في

اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحد واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة

فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى
ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مسجد عبد القيس بحواثا من البحرين قرية من
قرى البحرين ما ابي حنيفة وحدثني
ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد
اصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض

من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الى وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال
لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا

انا

انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا العلاء بن حميد سمعت مهدي بن ميمون
سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاوحدنا
حجرا هو اخير منه فبناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار والى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود

العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة عن
شبيط وكان في موضع آخر عند الله ان عبيد الله ابن عبد
الله بن عتبة قال سمعنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز
وهي أم عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى
لا ارالك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس يجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله سالت عبد
الله بن عباس كم رأى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم ثم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فعظما وكبرهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان من بعدي فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي

قتله

قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب قصة
اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى
ابن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء العاقب والصاحب صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا
امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
عليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان سمع بن المنكدر جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم تلقاني أبو بكر
أو رسوله فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها لنا ما منعك
من مرة إذ وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن
علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها مرتين
باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني وأنا
بينهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق
عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من
اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل
البيت من كثرة دخولهم وملازمتهم له حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن
زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم
وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
إني حلفت لا أطعمه فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه
فقال إن الله لا يحملنا ما عندي ثم لبث
النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا

وقد [illegible] جل وكين لا خلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا
أبو حمزة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز
المازني قال جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك نتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السماوات والأرض وساق
الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس
قال قال لي أبو موسى ألا أسقيك نبيذا في دباء ثم قال
لي أبو موسى أتدري ما الدباء قلت لا قال نقير يقعر في
الأرض قال قلت أتدري ما المزفت قال نعم هو المقير
قال قلت أتدري ما المقير قال نعم هو المطلي بالقار
قال قلت أتدري ما النبيذ قال نعم هو الشراب الحلال
قال فلا تشربه قال فلا أشربه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

التفت الى حباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس واسمعيل
ابن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا دكوان عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن
عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابقلب
غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه
فبينا اساعده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه
قصة قدومي وحديث عمرو بن حاتم حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن ابي حاتم قال

MINGANA COLLECTION

ابتنا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجالا رجالا
بسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ
غدروا وعرفت اذ انكروا فالك عندي فلا ابالي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين
وفرغ من الجزء السابع من نسخة
تسعة اجزاء من صحيح الامام
البخاري رحمه الله تعالى
ويليه الجزء الثامن من
واوله باب هجرة
الوداع
بسماه
اكماله
بالخير
آمين